

فتح القدير

قوله : 73 - { والذين كفروا } مبتدأ خبره { بعضهم أولياء بعض } أي بعضهم ينصر بعضا ويتولاه في أموره أو يرثه إذا مات وفيه تعريض للمسلمين بأنهم لا يناصرون الكفار ولا يتولونهم قوله : { إلا تفعلوه } الضمير يرجع إلى ما أمروا به قبل هذا من موالة المؤمنين ومناصرتهم على التفصيل المذكور وترك موالة الكافرين { تكن فتنة في الأرض } أي تقع فتنة إن لم تفعلوا ذلك { وفساد كبير } أي مفسدة كبيرة في الدين والدنيا